

الموثيقة المرافقة لمنهاج اللغة  
العربية للسنة الخامسة من التعليم  
الابتدائي

جوان 2011

## تقديم










نضع بين أيدي المربين الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، قاصدين من خلالها تسهيل مقروئية المناهج الجديدة. فهي توضح المبادئ المنهجية والأسس التربوية التي بنيت عليها هذه المناهج، وتقدم للمعلم معالم تساعد على ترجمة الأهداف المسطرة والمضامين المقررة إلى وضعيات تعليمية ملائمة لمستوى المتعلمين، وتقتراح عليه أدوات تساعد على تقييم أدائهم.

ونظرا إلى أنها المرة الأولى التي تنجز فيها مثل هذه الوثيقة، فقد يسجل المعلمون خصوصا والمربون عموما، اختلافا وتباينا سواء في شرح وتبسيط بعض المصطلحات الواردة في المناهج، أو في تصور الوضعيات التعليمية، أو اقتراح أدوات التقييم. ويمكن اعتبار ذلك نظرات إلى المنهاج من زاوية كل مادة، وهو ما يثري، في النهاية، الرصيد التربوي والمنهجي للمعلم.

نتمنى أن تلقى هذه الوثيقة صدى طيبا لدى زملائنا المربين وتكون لهم أداة يستعينون بها في أداء مهمتهم النبيلة. ونبقى مستعدين لتقبل كل الملاحظات التي ستثري، لا محالة، هذا العمل الرائد، والله ولي التوفيق.

مديرية التعليم الأساسي

# الفهرس

- التقديم 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الإسلامية (مضمّنة في منهاج المادة) 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية المدنية 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج الرياضيات 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية العلمية والتكنولوجية 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الموسيقية 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية التشكيلية 
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية 

# الفهرس

## المقدمة

- 1 - المقاربة بالكفاءات
- 1.1 - مفهوم الكفاءات
- 2.1 - تصنيف الكفاءات
- 1.2.1 - الكفاءة القاعدية
- 2.2.1 - الكفاءة الختامية
- 3.1 - العملية التعليمية-التعلمية في المقاربة بالكفاءات.
- 2 - المقاربة النصية
- 3 - بيداغوجيا المشروع
- 4 - تقديم النشاطات
- 5 - التقييم

## المقدمة :

تهدف الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي (الطور الثالث) إلى كشف الجوانب التعليمية التي يبنها المتعلم في هذا المستوى استعدادا للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.

تتناول هذه الوثيقة المسائل التعليمية التي تساعد المعلم على أداء مهمته فيستأنس بها ليأخذ بيد المتعلم ويصل به في آخر هذه السنة إلى قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط (الحواري، الإخباري، السردى الوصفي).

تتضمن هذه الوثيقة محورين أساسيين، الأول منهما نظري يذكر ببعض معالم المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية وبيداغوجيا المشروع، والثاني، وهو الجانب العملي الذي يفصل بعض الممارسات العملية المتمثلة في تقديم نشاطات الوحدة التعليمية داخل القسم.

## 1- المقاربة بالكفاءات :

تعرضنا في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى تعريف المقاربة بالكفاءات كما بينا مبادئها ومزاياها والتعلم في ظلها كذا مكانة المتعلم فيها ودعمها لذلك سوف تذكر في هذه الوثيقة بمفهوم الكفاءة لنصل إلى تصنيف الكفاءات التي تبنيها ثم نختم ذلك بالطرائق التي يمكن إتباعها في التعليم لاكتساب المتعلمين الكفاءات المقررة في المناهج.

### 1.1- مفهوم الكتابة :

يجمع أغلب الباحثين على أن مجرد امتلاك الموارد (المعارف والمعارف الفعلية والمعارف السلوكية والاتجاهات) لا يعني امتلاك كفاءة، في حين يمكن التصريح بامتلاكها إذا كان المتعلم قادرا على تجنيد هذه الموارد أثناء إنجاز مهمة غير مألوفة لديه وذلك بعد انتقاء ما يتوافق منها مع الوضعية الراهنة، وعليه فإن إنجاز عملية درب عليها أو استرجاع منصوص حفظه لا يبرهن على أية كفاءة.

هناك كفاءة إذا عندما يواجه المتعلم بنجاح وضعية جديدة ومعقدة :

• معنى الوضعية الجديدة : تعني أن المتعلم غير مدرب بشكل خاصة على الاستجابة لهذه الوضعية، لأنه في حالة تدريبه عليها سوف لن يجند الموارد بمبادرة منه بل سيطبق الخطوات الأساسية للإنجاز تلقائيا وبشكل آلي.

• معنى الوضعية المعقدة : يجمع أغلب المهتمين ببيداغوجية الكفاءات على أن الوضعية المعقدة ليست بالضرورة وضعية صعبة وإنما هي وضعية مفتوحة أي تأخذ عدة أشكال، وكمثال على ذلك نقول إن إنجاز نص حوارى يكون إما :

- بابتكار هذا النص في مقابلة صحفية.
- بتحويل نص من نمط إلى نص حوارى.
- بإتمام نص حوارى مفتوح.

### 2.1- تصنيف الكفاءات :

تشعبت تصنيفات الكفاءات وسنكتفي هنا باستعراض تلك التي تبنتها مناهج اللغة العربية، أي الكفاءة القاعدية والكفاءة الختامية.

### 1.2.1 الكفاءة القاعدية :

إنها الكفاءة التي من الضروري أن يتحكم فيها المتعلم لاكتساب الكفاءات القاعدية اللاحقة ينبغي أن يقع التركيز في الكفاءات القاعدية على ما هو ضروري. ومن الأمثلة على الكفاءات القاعدية، في اللغة العربية نذكر :

- يؤدي النصوص أداء جيدا.
- يسمع ويفهم أنواع الخطاب التي ترد إليه.
- يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.

### 2.2.1 الكفاءة الختامية :

هناك من يعبر عنها بالهدف الختامي الإدماجي، يشير لفظ ختامي هنا إلى تحديد حصيلة سنة دراسية كاملة أو مرحلة تعليمية، وعليه لا تتحقق الكفاءة الختامية إلا بتحقيق الكفاءات القاعدية الموافقة لها. كمثال لكفاءة ختامية في اللغة نقول ' ' يكون التلميذ في نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي قادرا على :

- قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة لأنماط (الحواري، الإخباري، السردي، الوصفي).

### 3.1 العلمية التعليمية - التعليمية في المقاربة بالكفاءات :

إذا كانت الكفاءة هي القدرة على تجنيد الموارد التي تتوافق مع وضعية جديدة ومعقدة فإن هناك طريقتين ممكنتين للتعليم والتعلم :

● إما البدء بتدريب التلاميذ بشكل نظامي على الطرائق الأساسية للانتقال بهم لاحقا إلى تطبيقها في وضعيات متجددة.

\* أو يقم التلاميذ، من المنطلق، في وضعيات جديدة ومعقدة وإدماجية (إشباع أسلوب حل المشكلات).

يستحسن تبني الطريقة الثانية كونها تسمح للتلاميذ باكتشاف نوع الموارد التي يجب أن توظف للتحكم في الكفاءة فكما أنها تجعلهم أمام تحد يولد لديهم صراعا معرفيا يدفعهم إلى البحث والتقصي.

### 2- المقاربة النصية :

يبحث منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

- شأنه شأن منهاج السنوات السابقة على اعتماد المقاربة النصية التي تجعل النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطلق الوحيد لها.

- تتمثل هذه المقاربة في نص يقرأه المعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل، ويتعرف على كيفية بنائه، ويتلمس منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليتمجها في إنتاجه الكتابي، وهذا ما يبرز العلاقة الوطيدة بين القراءة والكتابة (التلقي والإنتاج).

### 3- بيداغوجيا المشروع :

تساهم بيداغوجيا المشروع في إنماء الكفاءات، إذ تجعل المتعلم يتصرف فرديا وجماعيا داخل وضعيات حقيقية هادفة. ولتحقق بيداغوجيا المشروع أهدافها، لابد من توافر الشروط الآتية :

- أن يكون الموضوع المقترح واقعا ومن دائرة ميول واهتمامات وحاجات المتعلم.
  - أن يقتصر دور المعلم على التوجيه والتنشيط والإرشاد.
  - أن يجند المتعلم - ما أمكن - من موارده لإنجاز المشروع.
  - أن تراعى فيه الفروق الفردية.
  - أن ينمي المشروع قدرات المتعلم العلائقية والعملية والاجتماعية والعلمية والمعرفية.
  - أن ينمي عند المتعلم حب العمل الجماعي والتعاوني والإحساس بالمسؤولية.
- ويعدّ المشروع وينفذ بإتباع الخطوات الآتية :
- تحديد الكفاءات المستهدفة.
  - ضبط الحاجات والعقبات المتوقعة.
  - تحديد الطريقة المستعجلة (الفردية، ...)
  - ضبط الوسائل المادية والبشرية.
  - إعداد مخطط العمل
  - تنفيذ المشروع ومتابعته
  - تقييم المشروع مرحليا لتجاوز العقبات وفي نهايته للتأكد من تحقيق الكفاءات المسطرة.

### 4- تقديم النشاطات

تقدم نشاطات اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وفق التوزيع الحصص الموضح في الجدول الآتي :



			الْحِصَّةُ الْأُولَى : قِرَاءَةُ (أداء + فهم + هيكلة النص الحصة الثانية : تعبير شفوي وتواصل	السبت
الْحِصَّةُ الثَّلَاثَةُ : قِرَاءَةُ وَاسْتِثْمَارِ النَّصِّ (قَوَاعِدُ نَحْوِيَّةٍ وَتَطْبِيقَاتُهَا				الأحد
		الْحِصَّةُ الْخَامِسَةُ: مَحْفُوظَاتُ	الْحِصَّةُ الرَّابِعَةُ : قِرَاءَةُ + اسْتِثْمَارِ النَّصِّ (إِمْلَاءٌ أَوْ صَرَفٌ وَتَطْبِيقَاتُ)	الاثنين
الْحِصَّةُ السَّادِسَةُ : تَعْبِيرٌ كِتَابِيٌّ الْحِصَّةُ السَّابِعَةُ : مَطَالَعَةٌ				الثلاثاء
			الْحِصَّةُ الثَّامِنَةُ : خَطُّ الْحِصَّةُ التَّاسِعَةُ : تَطْبِيقَاتُ إِدْمَاجِيَّةٌ	الأربعاء
			الْحِصَّةُ الْعَاشِرَةُ : تَصْحِيحُ التَّعْبِيرِ الْكِتَابِيِّ الْحِصَّةُ الْحَادِيَةَ عَشَرَ : انْجَازُ مَشْرُوعٍ	الخميس

## 1.4 الحصة الأولى : (قراءة : أداء + فهم + هيكل النص)

تعد حصة القراءة الركيزة الأساسية للوحدة التعليمية، حيث يتناول المتعلم فيها نصا نثريا أو شعريا يتدرب فيه على القراءة المسترسلة باحترام علامات الوقف، واستنطاق المعاني الظاهرة والكامنة أثناء قراءته وبعدها.

ويسعى المتعلم بمساعدة المعلم على فهم النص ومقارنته بفهم زملائه للتعديل أو التحقق، كما يجتهد المعلم لأخذ بيده في تحديد عقبات الأداء والفهم، واقتراح حول عملية مناسبة لها لتجاوزها. ويكون ذلك بتكرار القراءة للتعرف على نوع الخطأ، أو استظهار قاعدة، أو أسئلة متدرجة للتأكد من فهم معنى النص، وتجاوز المعنى السطحي إلى العميق.

ولنجاح الحصة يمكن أن يستتير المعلم بالتوجيهات الآتية :

- إعداد الحصة إعدادا جيدا بتوقع العوائق المانعة لنجاح العمل، والتفكير - ما أمكن في وضعيات مشكلة تكون منطلقا يساعد المتعلم على التركيز والمتابعة.
- أداء النص بطريقة نموذجية ليقّدي به المتعلم.
- الاهتمام بالقراءات الفردية، والتركيز عليها بالمتابعة المستمرة والتوجيه السليم.
- تخير الأسئلة الوجيهة لتحريك التفكير الإيجابي عند المتعلم.
- تشجيع المتعلم على أداء الرأي وتقبل آراء الغير.
- استثمار معطيات النص (المعرفية، الثقافية، القيمة ...) بتوجيه الفهم والشرح، وحسن تأويل المعاني.

## 2.4 الحصة الثانية : تعبير شفهي وتواصل.

التعبير الشفهي هو مجال تبرز فيه فعالية المتعلم ومدى قدرته على توظيف حصيلة اللغوية والتصرف فيها ليعبر تعبيرا دقيقا عما يخلج في نفسه وما يفكر فيه ويراه بطريقته الخاصة، فهو عملية إبداع تتعزز بالقراءة والإطلاع.

ولذلك يأتي نشاط التعبير الشفهي والتواصل عقب نشاط القراءة، فبعد أن يقرأ المتعلم النص و يتعرف على مضمونه وعلى الرصيد والصيغ والتراكيب التي يتضمنها، يوظف ذلك كله في إنتاجه الخاص، فنشاط التعبير الشفهي والتواصل مكمل للنص في جميع أهدافه المعرفية واللغوية والتربوية، ويقوم عليه باعتباره المنطلق والسند. ويمكن للمعلم أن ينجز هذا النشاط بـ:

- طرح أسئلة توجيهية دقيقة تتعلق بنص القراءة تدفع المتعلم إلى التعبير فيحلل ويعلق ويستخلص ما لم يصرح به النص.
- إبداء الرأي فيما يطرحه النص من أحداث وقضايا.
- تصور نهاية أخرى للنص إذا كان قصة. وينبغي على المعلم أن يحرص في كل ذلك على التوجيه فحسب، فيحصر دوره في تحفيز المتعلم ودفعه إلى التعبير الحر دونما مقاطعة بتركه يعبر بكل حرية سواء ساير تعبيره النص أو خالفه، لأن إتاحة الفرصة لحرية التعبير تهدف إلى تحفيزه على الابتكار وتكميل ما يراه غير متوافر في النص ونقده ومخالفته بعرض الحجج.

### 3.4 الحصة الثالثة : (قراءة واستثمار النص، القواعد النحوية وتطبيقاتها)

تعدّ هذه الحصة، وفي هذه السنة الختامية للمرحلة الابتدائية مجالا لتعزيز المهارات المكتسبة، وتدريباً على الجديد منها.

كما أنّها دعامة مهمة لتميز آليات النظام اللغوي، ومواطنه التركيبية من خلال ما يتجسّد في النص من موضوعات نحوية، وتراكيب لغوية مختلفة تساعد المتعلم على فهم المقروء، وتحسين أدائه من جهة، وترشح عنده تلك القوالب اللغوية والنماذج التركيبية من جهة أخرى، ليأخذ أسلوبه طابعاً متميزاً شفويّاً كان أو كتابياً فيستقيم لسانه.

ولتحقيق هذا المسعى يستغل نصّ القراءة بما يحوي من ظواهر نحوية، فتستخرج ويقارن بينها وبين غيرها مما هو في رصيد المتعلم ليكتشف المتعلم بتوجيه المعلم النموذج الجديد، ويستنتج ضوابطه ويربطه مع بقية الظواهر السابقة فيوظفه بعد ذلك في جميع أنشطة اللغوية.

### 4.4 الحصة الرابعة : قراءة واستثمار النصّ (إملاء، صرف وتطبيقات)

إنّها حصة عملية تهدف إلى تدريب المتعلم على استثمار النصّ من زاوية وظيفية تساعده على:

- التقرب من المعنى.
- تلمس الظاهرة الإملائية أو الصرفية.
- اكتشافها وضبطها وتطبيقاتها، وتطبيقها فوراً وإدماجياً.
- ويركز في هذه الحصة على متابعة المتعلم في تطبيق القواعد الإملائية، والحرص عليها، لأنها أساسية من جهة، ونهاية المرحلة من جهة أخرى، تمهيداً لما سيتعرّف عليه في المرحلة المتوسطة اللاحقة.

أما دروس الصرف فيراعى فيها الوضوح والتبسيط والإكثار من النماذج والتطبيقات وخاصة التحويلات منها.

ويحرص المتعلم مع هذه التطبيقات على توظيف تلك القواعد كتابياً لتحقيق مبدأ الإدماج.

### 5.4 - الحصة الخامسة (محفوظات وأناشيد)

تبقى المحفوظات والأناشيد حصة مستقلة في توقيت السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، لما لها من أهمية في تنمية الكفاءات المستهدفة من تعلم اللغة العربية، في جانبها الفني والأدبي، باعتبار أن المحفوظات والأناشيد قطع أدبية راقية، تنمي الذوق، وتهذب السلوك، وتبعث الانشراح والسرور لدى المتعلمين، فيقبلون على حفظها وإنشادها والإكثار من ترديدها والتأثر بمضمونها.

وتتفق المحفوظات مع الأناشيد في أهداف مشتركة يتطلب تحقيقها مراعاة ما يأتي :

- أن تكون صدى لتجارب مرّت بالمتعلمين، ومناسبة لمستواهم العقلي.
- أن تكون ملائمة من حيث الفكرة والصدق.

- أن تتسم بالوضوح.
- أن تحمل أفكارا وقيما تمدّ المتعلمين بالخبرات والتجارب.
- أن تثير خيالهم وتنقلهم إلى أفق رحيبة.
- يمكن تناول حصة المحفوظات أو الأناشيد وفق الخطوات الآتية :
- \* التمهيد المشوق لموضوع المحفوظات أو النشيد.

- \* قراءة المعلم قراءة معتبرة ومشخصة للمعاني.
- \* قراءة بعض التلاميذ المتميزين في القراءة، لتقليد أداء المعلم.
- \* تناول مضمون القطعة تناولا إجماليا يركز فيه على شرح بعض المعاني الصعبة وإبراز ما فيه من قيم.
- \* ترديد التلاميذ لقطعة فرادى.
- \* الأداء الجماعي للقطعة.
- \* تمثل معاني المحفوظة أو النشيد بحركات ملائمة وصوت مناسب.

#### 6.4 الحصة السادسة : (تعبير كتابي)

يأتي التعبير الكتابي تنويجا للوحدة التعليمية حيث يجند فيه المتعلم مكتسباته مجسدا أفكاره، ومعبرا عن أحاسيسه في إطار يبرز شخصيته.

فنشاط التعبير الكتابي هو المرتع الخصب الذي يدمج فيه المتعلم ما اكتسبه في الحصص الماضية.

وفي الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة)، يتطرق المتعلم إلى موضوعات مستنقاة من واقعه المعيش، وعاكسة لمجالات حياته واهتماماته، فيسهم في تنمية إبداعاته وتوسيع خياله، بممارسة التعبير الكتابي بشقيه :

- **الوظيفي** : الذي يكتب فيه موضوعات تتصل بمطالب الحياة، لتلبية حاجاته الحياتية اليومية (الرسالة، البطاقة ...)
- **الإبداعي** : الذي يعبر فيه عما يخلج في نفسه من مشاعر، وأحاسيس وخواطر بأسلوب أدبي مشوق ومثير (قصة، شعر، ...). ولتحقيق هذه الأهداف يمكن للمعلم أن يراعي ما يأتي:
- حسن صياغة الموضوع بتوضيح عبارته ومطالبه.
- توجيه المتعلم إلى إعداد تصميم مناسب للموضوع المقترح.
- مناقشة هذه العناصر جماعيا.
- إخبار المتعلم مسبقا بمراحل الإنجاز وبمقاييسه.
- لاستغلاله في التقييم الذاتي.

#### 7.4 الحصة السابعة (مطالعة)

تساهم المطالعة في تنمية الدافع إلى القراءة بما تقدمه للمتعلّم من معلومات ثرية ومعارف منتظمة وخبرات متنوعة، تساعد على تثقيفه وتوجيه ميوله القرائية، كما تسمح ببناء معارفه بناء يخدم الكفاءات المستهدفة في نشاط اللغة. وتتوّج المطالعة بتنوّع الأهداف المرجوة منها، لذا يمكن تصنيفها إلى :

- مطالعة لاكتساب المهارات القرائية كالاسترسال والسرعة واحترام علامات الوقف ...
- مطالعة للمتعة الذهنية، أي الاستمتاع بمضمون النصوص وأسلوبها.
- مطالعة وظيفية تمكن المتعلم من الحصول على المعلومات وقت إنجاز البحوث التي يكلف بها.
- يتحدّد دور المعلم في تنمية الميل إلى المطالعة عن طريق مجموعة من النشاطات والإجراءات التي يمكن حصرها في الآتي :
- توفير العدد الكافي من الكتب والقصص والمجلات المشوقة، المناسبة لمستوى المتعلمين.
- السّماح للتلاميذ، من حين إلى آخر، بقراءة موضوعات من اختيارهم، مراقبة عاداتهم القرائية.
- مناقشة التلاميذ لما قرأوه بإبداء رأيهم أو بعرض تلخيصاتهم التي تمهّد ببيانات حول الكتاب (المؤلف، العنوان، دار النشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات ...).
- تشجيع التلاميذ على انتقاء كتب جديدة لإثراء مكتبة القسم بتوجيه من المعلم.
- اصطحاب التلاميذ إلى المكتبات العمومية، وتعريفهم بالكتب الموجودة فيها وتحفيزهم على الاستعارة (مكتبة البلدية، دار الشباب، دار الثقافة ...).

#### 8.4 الحصة الثامنة (خط) :

في نهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي (السنة الرابعة)، يكون المتعلم قد جاوز مرحلة تعزيز هذا النشاط لأنه تمكن من بعض مهاراته، لكن بما أن حاجته إلى الخط تبقى قائمة، لكن بما أن حاجته، إلى الخط تبقى قائمة، لكونه عملية ضرورية في حياته فإن المعلم خلال الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة)، يحث المتعلم على تجويد الخط، فيسعى في هذه الحصة إلى الكتابة الواضحة وصولاً إلى الخط الأنيق وذلك من خلال كتابة النصوص.

ولتحقيق جمال الخط، في هذه السنة، يمكن للمعلم أن يستعين بالآتي :

- الاهتمام بنشاط الخط للتخلص من صعوبة رسم الحروف.
- تعويد المتعلمين في كتابة النصوص المشكولة، وذلك لضبط الكتابة.
- تشجيع الموهوبين منهم قصد تنمية موهبتهم في مادة الرسم.
- الحث على السرعة في الكتابة قصد تحضير المتعلم لمواجهة المواقف الكتابية المختلفة.
- القيام بالتقويم الفردي أنياً.
- التشجيع على ممارسة الخط كلما سنحت الفرصة بذلك.
- إكساب المتعلم الذوق الفني الرفيع، وتنمية الإحساس بالجمال.

#### 4-9 الحصة التاسعة (تطبيقات إدماجية) :

تعد التطبيقات الإدماجية من الأنشطة الأساسية التي يتناولها التعليم الابتدائي، لأنها تجسد إيجابية المتعلم في عملية التعلم، بحيث يشارك فيها ذاتيا.

وأثناء هذه الحصة، يسعى المعلم إلى حث التلميذ على استثمار تعلماته النحوية، والصرفية والإملائية المكتسبة خلال دراسته للوحدة التعليمية. من خلال هذه التطبيقات، يتوصل المعلم إلى كشف مدى استيعاب المتعلمين للظواهر المدروسة، ويساعدهم على تدارك عجزهم، ويسعى إلى توجيههم لتصحيح أخطائهم فوراً. ولتحقيق الأهداف المرجوة من ممارسة التطبيقات الإدماجية، يستطيع المعلم أن يسترشد بما يأتي :

- تنويع التطبيقات لتغطية كل المكتسبات اللغوية وإدماجها.
- انتقاء ما يساعد المتعلم على تدارك نقائصه.
- اختيار ما يناسب المتعلم من التطبيقات قصد توظيف ما توصل إليه في الحصص الدراسية للأنشطة اللغوية.
- إتاحة فرصة التفاعل والتعاون للمتعلم بإنجاز تطبيقات إدماجية جماعية بغية إكسابه مهارات العمل الجماعي.

#### 4-10 الحصة العاشرة (تصحيح التعبير الكتابي) :

يقوم المعلم بتقييم مواضيع التعبير خارج القسم ليلاحظ عليها، ويقدرها وفق شبكة التقييم التي يمكن أن تتضمن المقاييس والمؤشرات الآتية :

- I. الواجهة : التقيد بالموضوع، استعمال المعلومات الصحيحة، ...
- II. الانسجام : ترتيب الأفكار، ترابط الأفكار، ...
- III. الإحاطة : الإلمام بعناصر الموضوع، ...
- IV. سلامة اللغة : الاستعمال السليم للغة (نحو، صرف، إملاء) تعتبر هذه المقاييس أساسية في عملية تقييم الإنتاجات الكتابية، غير أن المعلم يمكنه التصرف بالتركيز على بعضها بإضافة ما يفيد حسب ما تقتضيه طبيعة المهمة المسندة إلى المتعلمين.

أما العلاج فيتم بطرائق مختلفة منها على سبيل المثال :

- أ/- التصحيح الثنائي : ويتم بتقسيم المتعلمين مثنى مثنى بمراعاة التفاوت في المستوى.
- ب/- التصحيح الفوجي : ويتم تفويج المتعلمين حسب المقاييس التي أخفقوا فيها قصد التعاون في ضبط الإجابة الصحيحة.
- ج/- التصحيح الجماعي : وهو الذي يخصصه المعلم بين الفينة والفينة لعلاج الأخطاء الشائعة باستدراك الظواهر اللغوية المدروسة.

#### 4-11 الحصة الحادية عشرة (إنجاز المشروع) :

يعتبر المشروع دعامة أساسية في المقاربة بالكفاءات باعتباره نشاطا إبداعيا ووسيلة فعالة لتنمية الكفاءات في إطار فردي وجماعي.

وتنفذ هذه الحصة بمراعاة الخطوات الآتية :

- ضبط المعلم للكفاءات المستهدفة.
- تحديد موضوع المشروع.
- تحديد وسائل الانجاز المناسبة والانجاز.
- تفويج التلاميذ وتوزيع المهام وتقديم التعليمات.
- تنفيذ المشروع
- متابعة المشروع وتقييمه.

#### 5 - التقييم :

تتم عملية تقييم المتعلمين من خلال حديثهم وسلوكهم وكتابتهم في وضعيات مختلفة وسياقات متنوعة، اعتمادا على مقاييس محددة. فيلجأ المعلم إلى التقييم الفوري إثر تقديم كل نشاط ويلاحظ حركات المتعلمين وردود أفعالهم ويفحص ما يكتبون ويركز تقييمه للكفاءات على ثلاثة أشكال :

- **التقييم التشخيصي**، الذي يقع قبل الشروع في التعليم، يستعين به المعلم لتفقد وجود المكتسبات الضرورية لبناء تعلمات جديدة. كما يرمي التقييم التشخيصي إلى الكشف عن الصعوبات وتوجيه التعليم.

ومن خصائصه أنه :

- يقع في بداية عملية التعليم.
- يحدد استعدادات المتعلم وميوله وقدراته الذهنية.
- يصنف المتعلمين.

- التقييم التكويني، الذي يمارسه المعلم باستمرار - أثناء الدرس وبعده - لتتبع مدى استيعاب المتعلمين لها قدم لهم، قصد تعديل وتيرة عرض التعلمات إذا اقتضى الأمر ذلك، وتصحيح المعلومات في وقتها وبشكل مستمر.

إن، يهدف التقييم التكويني إلى تعديل التعلم بعلاج الصعوبات، ويمتاز بما يأتي :

- يقيم مستوى التحكم في التعلمات.
- يكون فرديا، خاصا بكل متعلم.
- يعرف المعلم بجوانب القوة والضعف في أداء المتعلم.
- لا تمنح على إثره علامة (نقطة).

**التقييم التحصيلي**، الذي يحدد من خلاله المعلم مدى توفيقه في تقديم التعليمات وتحصيل المتعلمين بعد نهاية مرحلة من مراحل التعليم/التعلم. فالتقييم التحصيلي يعكس مصداقية التعلم ويقيس الفرق بين الكفاءة المتوخاة والكفاءة المحققة.

ومن مهامه أنه :

- يدل على النتيجة النهائية.
  - يحدد مدى اكتساب المتعلم لمستوى الأدنى من الكفاءات التي تسمح له بالانتقال إلى المستوى الأعلى.
  - تصدر فيه الأحكام بمنح علامة (نقطة).
  - ويتم التقييم التحصيلي بعرض وضعية مشكلة على المتعلمين للتحقق من إدماجهم للمعارف، باعتبار أن الوضعية المشكلة ترمي إلى تقييم الكفاءة باحترام مبادئ بداغوجيا الإدماج التي :
  - تتيح توظيف المكتسبات السابقة.
  - تقييم في جزء منها الكفاءات الأفقية (أو المستعرضة أو المنهجية، مثل: تنظيم الأفكار، تحرير الملاحظات، هيكلية عمل ...).
  - تكون ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم، أي أنها تستمد من واقعه المعيشي.
  - تصاغ التعليمية فيها بشكل غير قابل للتأويل.
- وفيما يأتي طريقة إجراء تقييم وضعية مشكلة (وضعية معقدة).

### مثال عن الوضعيات المشكلة :

قرأت في الجريدة لقاء مع نجم في التمثيل تعجب به كثيرا، وتمنيت لو كنت مكان الصحفي لتسأله عن أمور كثيرة.

أكتب حوارا في حدود عشرة أسطر، تمثل فيه دور الصحفي، وألقي على الشخصية المستجوبة خمسة أسئلة باستعمال :

- أربع مرات أسلوب الاستفهام
- مرتين أسلوب التعجب
- فعلين معتلين مختلفين
- أربع أدوات الربط والجواب (نعم، ربما، لكن ...)

### شبكات التقييم :

لتقييم وضعية مشكلة (إنتاج كتابي) يستعمل المعلم شبكة تحدد فيها المقاييس (الجوانب التي ينصب عليها الاهتمام) والمؤشرات (شروط الإنجاز) والتقدير المناسب لها.



المقاييس	المؤشرات	سلم التقدير
وجاهة الأفكار	- مناسبة للموضوع (عدم الخروج عن الموضوع)	01
	- كتابة حوار في 10 أسطر	01
	- استجواب نجم في التمثيل	01
ترتيب الأفكار	- ترتيب منطقي للأسئلة والأجوبة	01
	- الانسجام في الانتقال من فكرة إلى أخرى	01
جودة العرض	- احترام طريقة عرض الحوار :	0,5
	* المطءة في بداية الحديث	0,5
	* الرجوع إلى السطر كلما تدخل شخص جديد	0,5
	* توظيف علامات الوقف المناسبة	0,5
سلامة اللغة	- تركيب سليم للجمل (عناصر الجملة الاسمية وعناصر الجملة الفعلية)	0,5
	- استعمال 4 أدوات الاستفهام المناسبة ومرتين أسلوب التعجب وفعلين معتلين مختلفين	02
	- توظيف مناسب لأربع أدوات الربط والجواب	

المجموع 10 نقاط

وقد يلجأ المعلم إلى سلم تقدير نوعي يحدد قيمة العمل كالاتي:

- كفاءة مكتسبة + +
- كفاءة في طور الاكتساب + -
- كفاءة غير مكتسبة - -

أما المتعلم فيمكنه أن يقيم عمله بعرضه على شبكة مماثلة (للشبكة السابقة).

حيث تبني على النحو الآتي :

لا	نعم	شروط الإنتاج	جوانب التقييم
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- لم أخرج عن الموضوع</li> <li>- كتبت حوارا في 10 أسطر</li> <li>- استجوبت نجما في التمثيل</li> <li>- رتبت الأفكار، حيث:</li> <li>* انتقلت من السؤال إلى الجواب المناسب له</li> <li>* راعيت التقدم في الحديث</li> </ul>	الأفكار
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضعت مطة في بداية الحديث</li> <li>- رجعت إلى السطر كلما تدخل شخص جديد</li> <li>- وظفت علامات الوقف المناسبة</li> </ul>	الغرض
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- راعيت شروط تركيب الجملة الاسمية والجملة الفعلية</li> <li>- استعملت أسلوب الاستفهام 4 مرات ومرتين</li> <li>أسلوب التعجب وفعلين معتلين مختلفين.</li> <li>- وظفت أربع أدوات الربط والجواب</li> </ul>	اللغة

تجسيدا للمقاربة بالكفاءات التي تؤكد على تنمية استقلالية المتعلم، وبالإضافة، إلى شبكة التقييم الذاتي التي تسمح للمتعلم بتقدير مدى صواب إجابته وتوافر عمله على الشروط المطلوبة، يستحسن أن يتعود التلميذ على استخدام شبكة أخرى، وهي شبكة منهجية تساعد على التأكد من سلامة المسعى الذي سلكه أثناء العمل.

وقد تبنى الشبكة المنهجية كما يأتي :

لماذا	لا	نعم	العثرات المحتملة	مراحل العمل
			- لم أفهم كلمة في السؤال - لم أفهم أكثر من كلمة في السؤال	فهم السؤال
			- لم أفهم الدرس المقصود في السؤال : * جزئياً * كلياً	استحضار المعلومات المطلوبة
			- لا أعرف ما يجب أن أفعله لأنني : * لم أفهم التعليمات (بين، أشرح، أذكر ...) * لا أعرف كيف أنجز مراحل العمل. * لا أعرف كيف أرتب عناصر الجواب. * ...	كيفية الجواب
			- لا اعرف كيف أنظم عناصر الجواب على الورقة (أو الكراس) - لا أميز بين بعض علامات الوقف. - ...	عرض العمل
			- أجد صعوبة في التمييز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية - لست متأكداً من إملاء بعض الكلمات - لا أعرف تصريف بعض الأفعال - ...	استعمال لغة سليمة

أهم ما يرمي إليه التقييم هو الكشف عن أخطاء المتعلمين قصد علاجها، حيث يحرص المعلم على التعرف على الأخطاء التي من شأنها أن تعيق تعلمهم اللاحق. فيجرد على إثر كل اختيار الأخطاء الشائعة، ثم يعمل على تصنيفها بوضع فرضيات حول مصادرها، وتواترها وأولويتها، ويفسرّها ثم يعدّ تمارين علاجية مناسبة تساعد المتعلمين على تجاوز أخطائهم.

ووضع المعلم للفرضيات حول مصادر الأخطاء قد يتم على النحو الآتي :

العلاج	أصنافها	مصادر الأخطار
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التمهل والتريث</li> <li>- تحديد الهدف والطريقة ...</li> <li>- ...</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- السرعة في تقديم التعليمات</li> <li>- تخير غير مناسب للأنشطة</li> <li>- تخير غير مناسب للتعليمية</li> <li>- عدم تنويع الطرائق والوسائل</li> <li>- عدم القدرة على التواصل</li> <li>- تصورات سلبية عن الذات، أو الهوية المهنية أو المحيط ...</li> </ul>	المعلم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تصميم الجواب في بداية العمل</li> <li>- ...</li> <li>- استحضار الأهداف من الدراسة</li> <li>- ...</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- السهو وقلة الانتباه</li> <li>- اكتساب ناقص للمفهوم المدروس</li> <li>- ضعف دافعية التعلم</li> <li>- عدم القدرة على التواصل</li> <li>- ضعف في القدرات الذهنية</li> <li>- مرض مزمن</li> <li>- حالة اجتماعية متوترة</li> </ul>	المتعلم
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تجاوز المستوى الذهني للمتعلم</li> <li>- عدم التلاؤم مع ميولاته</li> <li>- عدم إدراكه لقيمة المعرفة ومردودها النفعي ...</li> </ul>	المعرفة